الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير 2026
25 رجب 1447هـ - العدد (1785)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

غزة 23 شهيداً فلسطينياً بالبرد والانهيارات في يوم

أغلقت مستشفى لها في المخا وآخر في شبوة

الامارات تسحب عفشها من عفاش

حوار الرياضي

مدرب اللياقة البدنية السابق لمنتخب اليمن

السلوفاكي مارتن ستانو

العدد 1785
الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير 2026

استشهاد ثلاثة مواطنين بمخلفات العدوان في صرواح بمأرب

مأرب

استشهد ثلاثة مواطنين أمس، بانفجار مقذوف من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الاماراتي في مديرية صرواح بمحافظة مأرب.

وأوضح مدير مديرية صرواح مرعي العامري أن مقذوفا من مخلفات العدوان انفجر خلال محاولة مجموعة من الشباب التعامل معه، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة منهم.

وحث مدير المديرية المواطنين على عدم الاقتراب من هذه المخالفات لما تشكله من خطر على حياتهم.. داعيا الجهات المعنية إلى تطهير مناطق المديرية من مخلفات العدوان من الصواريخ والقذائف التي لم تنفجر.

مباحثات في صنعاء مع المبعوث الأممي

بشأن تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى

صنعاء

بحث نائب وزير الخارجية والمغتربين في صنعاء، عبدالواحد أبوراس، أمس الثلاثاء، مع مدير مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، محمد الغنام، سبل تعزيز التعاون بين الوزارة ومكتب المبعوث الخاص.

وخلال اللقاء، أكد أبوراس حرص صنعاء على تحقيق سلام دائم وشامل في اليمن، معربا عن أمله في أن يسهم تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى في إحراز تقدم ملموس في الملفات الإنسانية الأخرى، بما يعزز جهود السلام في البلاد.

وأشار نائب الوزير إلى الدور البارز الذي قام به مكتب المبعوث الخاص في إنجاح اتفاق تبادل الأسرى، مؤكداً استعداد صنعاء الكامل للمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق الإنساني الذي يعتبر أولوية لدى القيادة الثورية والسياسية.

كما شدد أبوراس على ضرورة تصحيح مسار عمل الأمم المتحدة في اليمن، بما يعيد الثقة ويصب في خدمة الشعب اليمني ويسهم في التخفيف من معاناته الإنسانية الناتجة عن العدوان والحصار المستمر منذ 26 آذار/ مارس 2015.

ولفت إلى استعداد وزارة الخارجية لتقديم كافة التسهيلات اللازمة للمنظمات الدولية لتنفيذ مشاريعها الميدانية في اليمن.

من جهته، جدد محمد الغنام التأكيد على التزام الأمم المتحدة بمواصلة جهودها ومساعيها لتحقيق السلام في اليمن.

وكان عبدالقادر المرتضى أعلن في 23 كانون الأول/ ديسمبر الماضي أنه تم الاتفاق مع المرتزقة على تنفيذ صفقة تبادل واسعة مع المرتزقة تشمل 1700 من أسرانا مقابل 1200 من أسرى الطرف الآخر، بينهم 7 سعوديين و23 سودانيا.

أغلقت مستشفى لها في المخا وآخر في شبوة

الإمارات ترفع الغطاء عن مرتزقتها في اليمن وتطلق طارق عفاش

تقرير

في مشهد يعكس انهيار ما سمي يوما بـ«الدعم الإماراتي» في المحافظات اليمنية المحتلة، تتوالى الأخبار عن إغلاق المشاريع التي كان يروّج لها كمنجزات إنسانية وتنموية، لتكشف الوقائع أنها لم تكن سوى أدوات استقطاب أمني واستخباراتي مرتبطة بمرتزقتها.

وكشفت مصادر محلية في مدينة المخا المحتلة عن تخلي دويلة الإمارات عن مرتزقتها في الساحل الغربي بقيادة العميل طارق عفاش، وإغلاق مشاريعهم الاستثمارية الوهمية، وآخرها ما يسمى «مستشفى 2 ديسمبر» في المخا والذي قامت الشركة المشغلة بإغلاقه نهائيا.

وقالت المصادر إن الطاقم الإداري للمستشفى أبلغ العاملين بانتهاء فترة التشغيل، دون تقديم توضيحات إضافية، إلا أن ذلك يأتي في سياق تخلي دويلة الإمارات عن مرتزقتها في عموم المحافظات والمناطق المحتلة.

وبالتوازي، توقفت منذ أيام أعمال السفلتة في مشروع الطريق الجديد الرابط بين جبل النار شرق مدينة المخا ومديرية حيس بمحافظة الحديدة، في امتداد لما يُعرف بالطريق الزراعي الذي يبدأ من منطقة السقيا في ساحل محافظة لحج، وسط تضارب في الروايات حول أسباب التوقف.

وأفادت مصادر محلية بأن ما تسمى شركة عدن، المنفذة لأحد المقاطع، أوقفت أعمالها بشكل مفاجئ، دون صدور أي توضيحات رسمية من الجهات المشرفة على المشروع.

وأوضحت المصادر أن العاملين أُبلغوا بأن التوقف جاء نتيجة خلافات بين ثلاثة مقاولين مشاركين في تنفيذ المشروع، وهم شركة عدن، ومؤسسة الأديمي، ومؤسسة اللجامي، بعد أن اتهم المقاولان الأخيران شركة عدن بالاستحواذ على كامل أعمال التنفيذ، ما أدى إلى توقف العمل.

كما أقدمت الشركة الإماراتية المشغلة لمستشفى شبوة العام على إيقاف عملياتها بشكل مفاجئ، وقامت بسحب كافة الأجهزة والمعدات الطبية التي كانت مقدمة من دولة الإمارات، وذلك في أعقاب قرار سحب موازنة التشغيل؛ وهي الخطوة التي أثارت موجة استياء واسعة في الأوساط المحلية بالمحافظة.

وفي سقطرى كشفت صور ومقاطع فيديو عن قيام قوات الاحتلال الإماراتي بتجريف الإسفلت من شوارع مدينة حديبو وسحب كل الأجهزة والمعدات وأجهزة الفحص المخبري مما يسمى مستشفى خليفة الذي كانت قد أنشأته في الجزيرة، فضلا عن سحب حتى الفرش والبطانيات، في مشهد يكشف أن المشاريع التي روج لها الاحتلال ومرتزقته لم تُبن على أسس تنموية مستقلة، بل رُبطت عضويا بمرتزقة عملاء ووظائف أمنية يقومون بأدائها طيلة عقد من الزمن.

الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1785

تقارير عبرية تكشف بالصور آثار الحصار اليمني على الكيان

«السفن لا تأتي».. كيف تحول ميناء «إيلات» من ركيزة استراتيجية للاحتلال إلى شاهد على انتصار صنعاء

مسؤولون صهاينة: هجمات الحوثيين قلبت خطط حكومة نتنياهو رأساً على عقب

عادل بشر

كشفت تقارير عبرية حديثة عن واحدة من أخطر الضربات الاستراتيجية التي تلقاها كيان الاحتلال خلال السنوات الأخيرة، والمتمثلة في الشلل الكامل لميناء أم الرشراش «إيلات»، البوابة البحرية الجنوبية للاحتلال على البحر الأحمر، نتيجة الحصار البحري الذي فرضته صنعاء على الملاحة «الإسرائيلية» خلال معركة إسناد غزة.

التقارير التي أوردتها صحف وقنوات صهيونية بارزة، أمس، أكدت أن ميناء أم الرشراش يعيش اليوم أسوأ أزمة في تاريخه منذ تأسيسه، وسط اعترافات غير مسبوقة من مسؤولين «إسرائيليين» بأن الميناء «هُجر فعليا»، وأن السفن «لا تأتي»، في مشهد اعتبرته تلك التقارير، «يجسد فشلا أمنياً واقتصادياً عميقاً لتل أبيب، وانتصارا كبيراً لصنعاء».

ميناء بلا سفن وإيرادات صفرية

صحيفة «يديعوت أحرونوت» وصفت المشهد داخل الميناء بأنه أقرب إلى «وثائقي عن الخراب»، حيث تصل فرق العمل صباح كل يوم إلى أرصفة فارغة، في انتظار سفن لا تصل أبدا.

وعنونت الصحيفة تقريرها بـ(أرصفة الميناء خالية والسفن لا تصل: الوضع المزري لميناء إيلات)، مشيرة إلى أن «الميناء يعاني من أسوأ أزمة، بعد أكثر من عامين من هجمات الحوثيين البحرية التي أدت إلى إغلاقه التام».

ووفق الصحيفة، تراجعت إيرادات الميناء من نحو 240 مليون شيكل سنوياً قبل الحرب، إلى ما يقارب الصفر، مؤكدة بأن حركة الملاحة في الميناء توقفت بالكامل منذ 19 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023، بعد أن احتجزت صنعاء سفينة «جلاكسي» التابعة لرجل أعمال صهيوني، والمتجهة إلى ميناء أم الرشراش، وأعلنت حصاراً بحرياً على «إسرائيل»، في رسالة وُصفت داخل فلسطين المحتلة بأنها نقطة التحول الحاسمة التي دفعت شركات الشحن الكبرى، وعلى رأسها ZIM وNYK، إلى التوقف عن إرسال السفن إلى الميناء.

انتصر الحوثيون

وفي تطور لافت، حمل تقرير لقناة i24NEWS عنواناً غير مسبوق في دلالاته: «السفن لا تأتي –لقد انتصر الحوثيون: الوضع الصعب في ميناء إيلات».

ونقلت القناة «الإسرائيلية» عن مسؤولين في الميناء اعترافهم الصريح بأن الحصار البحري الذي فرضته صنعاء نجح في شل أحد أهم الأصول الاستراتيجية للاحتلال. وقال راز زمير، أحد كبار مسؤولي الميناء: «الميناء مهجور، لا عمل، لا سفن، لا سيارات، لقد هزمنا الحوثيون». وأضاف: «في الماضي، كنا نعمل بجد، وكان من المستحيل الانتقال إلى هنا».

ويرى مراقبون بأن هذا الاعتراف يكتسب أهمية مضاعفة، كونه يأتي بعد مرور نحو ثلاثة أشهر على توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، ورغم التزام صنعاء بإيقاف عملياتها المساندة لغزة فور توقف العدوان، وفق ما أعلنته مراراً. ومع ذلك، لم تدخل سفينة واحدة إلى الميناء حتى اللحظة، ما يعكس أن أثر المعركة تجاوز الجانب العسكري إلى تغيير عميق في سلوك شركات الشحن العالمية.

خطط الطوارئ انقلبت إلى عبء

تكشف التقارير العبرية أن المفارقة الكبرى تكمن في أن الكيان الصهيوني كان، قبيل اندلاع الحرب، يراهن على ميناء أم الرشراش «إيلات» كـ«صمام أمان استراتيجي»، في حال تعرضت موانئ حيفا وأشدود لـ«تهديدات أمنية من الشمال».

وذكرت صحيفة «معاريف»، أن الميناء استثمر ملايين الشواكل في تجهيز مساحات تخزين إضافية، تحسباً لتحويل البضائع إليه، خصوصاً السيارات القادمة من الشرق، والتي كانت تشكل أكثر من 50٪ من واردات السيارات إلى الأراضي المحتلة، بما يقارب 150 ألف مركبة سنوياً.

إلا أن «التدخل الحوثي غير المتوقع»، كما وصفته «معاريف»، قلب هذه الخطط رأساً على عقب، وشلّ الميناء عملياً وحوله من ورقة استراتيجية إلى عبء اقتصادي وسياسي.

أزمة داخلية وآثار تتجاوز الميناء

الأزمة، وفقاً للتقارير العبرية، لم تعد اقتصادية فقط، بل تحولت إلى مواجهة مفتوحة بين إدارة الميناء وحكومة الاحتلال. فقد أعلنت وزارتا المالية والنقل نيتهما عدم تمديد امتياز تشغيل الميناء، بحجة عدم استيفائه الشروط، وهو ما ردت عليه إدارة الميناء بإعلان التوجه إلى معركة قانونية، واتهام حكومة نتنياهو بـ«الإهمال والتقاعس».

وقال آفي هورمارو، رئيس مجلس إدارة الميناء إن «تل أبيب هي المسؤولة عن ضمان بقاء البحر الأحمر مفتوحاً، لكنها فشلت».

وتشير التقارير العبرية إلى أن تداعيات إغلاق ميناء «إيلات» لا تقتصر على المدينة أو موظفي الميناء البالغ عددهم نحو 180 عاملاً، بل تمتد إلى عموم الاقتصاد الصهيوني. فقد أدى تحويل واردات السيارات والبضائع إلى موانئ حيفا وأشدود إلى ازدحام شديد، وتأخيرات، وارتفاع في تكاليف النقل والتخزين، وهي أعباء يتحملها المستوطنون.

وأوضحت أن اضطرار السفن إلى الإبحار حول أفريقيا بدلاً من المرور عبر البحر الأحمر، أدى إلى إطالة زمن الشحن بنحو أسبوعين ورفع كلفة النقل البحري بشكل ملحوظ، في وقت تعاني فيه «إسرائيل» أصلاً من ارتفاع تكاليف المعيشة.

وعزز الإعلام العبري تلك التقارير بصور ميدانية أظهرت بوضوح خلو الميناء من أي سفينة أو نشاط تجاري.

وقال مراسل صحيفة معاريف: «في هذه الأثناء، أرصفة ميناء إيلات خالية، والرافعات معطلة، وقاطرة السحب خارج الخدمة، وشعرتُ أثناء تجوالي في المكان بشعور بالهجر. المباني وصالة الركاب مهجورة، واللافتات التي ترحّب بالزوار إلى إسرائيل والمناظر الخلابة للشعاب المرجانية والأسماك أعادت إلى ذاكرتي حنينا إلى أيام كانت فيها المدينة نابضة بالحياة».

صورة نصر مفقودة

الخلاصة التي تجمع عليها معظم التقارير العبرية هي أن «لا صورة نصر بدون فتح ميناء إيلات». هذا التعبير، الذي ورد حرفيا على لسان رئيس مجلس إدارة الميناء، يعكس، وفقا لمراقبين، إدراكا متزايدا داخل الاحتلال، بأن ما جرى في البحر الأحمر لم يكن حدثا عاديا أو عابرا، بل تحولا استراتيجيا فرضته صنعاء، وترك أثرا عميقا على أمن الكيان الصهيوني واقتصاده.

وبين أرصفة خالية، ورافعات متوقفة، ومبان مهجورة تتجول فيها القطط بدل العمال، يقف ميناء أم الرشراش، اليوم، شاهداً صامتاً على معركة بحرية أعادت رسم موازين القوة، ودفعت الإعلام العبري نفسه إلى الاعتراف بأن ما كان يُعد قبل عامين أمراً غير قابل للتصديق، بات اليوم حقيقة واضحة للعيان، «الميناء مشلول.. وصنعاء انتصرت».

في السكوت عنه

ذاك ما ميزهم عنا

مجاهد الصريمي

عندما يهدد أعداء الجمهورية الإسلامية باستهداف القادة؛ يدب الرعب في نفوسنا كعرب موالين للثورة وقيادتها، وحاملين لأمانة الدم، ضمن محور الجهاد والمقاومة، معتقدين أن الجمهورية الإسلامية ستنهار في حال نجح العدو باغتيال قادتها. ونحن بذلك ننطلق بالحكم من واقع الجهل بإيران، الذي يجعلنا ننزلها منزلة دولنا العربية، وتنظيماتنا السياسية، التي لا تحتاج قوى الاستكبار لكي تسقطها سوى ضرب رأس النظام وأبرز قادته، وإذا لم تسقط بعضها، فسوف تتراجع ملايين السنين الضوئية إلى الوراء، نتيجة عجزها عن إيجاد نماذج مماثلة لتلك النماذج التي ارتقت إلى مقام الخلود، بنيل الشهادة.

وذلك لأن العالم العربي عقيم عن الإنجاب للأبطال والرموز، وحتى في إطار وجود منهجية متكاملة، قادرة على بناء مئات الآلاف من الحملة القادرين على الوصول إلى نقطة الكمال الإنساني، الذي يبديهم في عيون السالكين مُثلا عليا، وقدوات لا بد من اقتفاء أثرها. هذا جانب. والجانب الآخر هو: أن العربي عادةً لا يدخل ضمن أمة تحمل راية رسالية، وتتحرك في إطار منهاج إلهي، وترتبط بقادة وهداة إلا ورأى نفسه أكبر من الرسالة، وأقدس من الدين، وفوق مستوى البشر، فلا شيء أثقل على النفس العربية من القول لها: لقد كان فلان نموذجا يجب السير على خطاه، واعتباره معلما في مجال القيادة السياسية والإدارية للدولة.

فمثلاً نحن في اليمن، وبرغم عظمة المشروع، وكمال القائد، ووضوح الطريق، ووجود الأمة، وتحقيق أكثر من نصر، وبلوغ مستوى متقدم في المواجهة للعدو؛ فإن ما يُؤرق معظم ساستنا، وربما عادوك على قولك لهم إياه؛ هو: أنْ تقول لهم إن الأحرى بهم الانطلاق من جعل الشهيد الصماد قدوة ومدرسة عظيمة يجب اقتفاء أثرها، والعمل من وحي تجربتها. لذلك فإننا لم نستطع ملء الفراغ الذي تركه الشهيد الصماد، سواء سياسياً أو اجتماعيا، بل وفي مختلف الصعد، هكذا يقول واقعنا كيمنيين.

فمَن من الأحرار لم يعش اليتم بعد الصماد؟ ومَن منا لم يتمن لو أنه مات قبل سماع ذلك النعي الذي قتلنا؟

لكن ذاك ما لا يمكن وجوده في إيران، فمثلاً:

اغتيل عدد كبير من أعظم رجال الثورة، سنة 1981م -أي بعد سنتين من انتصار الثورة- في التفجير الذي استهدف مقر الحزب الجمهوري الإسلامي، وأسفر عن خسارة عدد كبير من قيادات الصف الأول، وجاء في لحظة كانت فيها الجمهورية الإسلامية تواجه ضغطاً مركباً: حرباً شاملة مفروضة من الخارج [الحرب الإيرانية العراقية] وحصاراً سياسياً واقتصادياً، ومحاولات اختراق داخلي اعتمدت الاغتيال المنهجي وسيلة لإحداث تفكك بنيوي في الدولة الناشئة. وقد تلى ذلك اغتيال رئيس الجمهورية محمد علي رجائي ورئيس الوزراء محمد جواد باهنر، ما مثّل ذروة الاستهداف المباشر لهرم السلطة.

ورغم كل هذه الضربات القاسية، إلا أن الوقائع تكشف عن نمط خاص من التكوين السياسي، تميّزت به الجمهورية الإسلامية منذ عهد الإمام السيد الخميني، الأمر الذي أبقاها صامدة، فالنظام الجديد لم يُبنَ على مركزية الفرد بوصفه عنصراً مستقلاً، وإنما على مركزية المرجعية العقائدية التي تنتظم ضمنها الأدوار والمؤسسات. وبهذا المعنى، فإن موت القادة، على جسامته، لم يؤدِّ إلى تعطيل المسار العام، بل أعاد تفعيله ضمن نفس الإطار القيمي.

لقد تشكّل الجيل الثوري الأول على أساس فهم واضح لمعنى التكليف، حيث جرى دمج البعد الديني بالبعد السياسي ضمن رؤية واحدة. وفي هذا السياق، لم تُفهم الشهادة أو اغتيال القادة بوصفها خسارة تشغيلية، بل باعتبارها جزءاً من منطق الاستمرار، الأمر الذي أتاح للنظام إعادة إنتاج النخب القيادية دون انقطاع وظيفي أو اهتزاز شرعي.

إن استمرار الجمهورية الإسلامية بعد كل الضربات المكثّفة لا يمكن تفسيره بالمعايير الإجرائية للدولة الحديثة وحدها، بل يتطلب إدراجه ضمن منطق الثورة الإسلامية بوصفها حركة ذات أساس اعتقادي. فالتماسك الذي أظهره النظام كان نتيجة انسجام داخلي بين المرجعية، والمؤسسات، والقاعدة الشعبية، وهو انسجام تعزّز بفكر الإمام الخميني الذي ربط الشرعية السياسية بالالتزام بمشروع الثورة.

حريق هائل يلتهم مخيما للصوماليين في الضالع

الضالع

اندلع، أمس، حريق كبير في مخيم اللاجئين الصوماليين بمنطقة سهدة في مديرية قعطبة شمال غربي محافظة الضالع، ما أسفر عن تدمير عشرات المساكن المؤقتة وتشريد عدد كبير من الأسر، بحسب شهود عيان.

وأشار الشهود إلى أن النيران انتشرت بسرعة فائقة بسبب المواد القابلة للاشتعال التي بنيت منها المساكن من القش والخيام، مما أدى إلى التهام عشرات الخيام خلال دقائق، في ظل غياب فرق الإطفاء وعدم وصول أي استجابة من الدفاع المدني.

وأكدوا أن المعلومات الأولية لم تسجل وقوع أي إصابات بشرية، إلا أن الحريق خلف أضراراً مادية كبيرة، تمثلت في تدمير المساكن وفقدان الأسر لممتلكاتها واحتياجاتها الأساسية، ما زاد من معاناة النازحين في المخيم.

فقدان

يعلن حمير سنان صالح زمر عن فقدان بطاقة شخصية صادرة من أمانة العاصمة. على من وجدها تسليمها لأقرب قسم شرطة. وله الشكر.

رقابا

إيران لن تسقط

عمر القاضي

حتى باتوا يفرحون بأي أذى يصيب إيران، وينتظرون سقوط نظامها وكأن ذلك خلاصهم. ولن تسقط.

فالواقع يقول غير ذلك. المظاهرات المضخّمة عبر مقاطع مجتزأة ومحتوى موجّه وكثير منه مفبرك وممنتج بالذكاء الاصطناعي وبالأخير انتهت، وانقلب المشهد. فقد خرج ملايين الإيرانيين في مختلف المحافظات دعمًا للنظام وقيادته، وتم تفكيك خلايا العمالة وإيداعها السجون.

أما من يردد أن «إيران أخطر من إسرائيل»، فذلك خطاب مقيت لا يصدر إلا ممن فقد موقفه وبوصلته السياسية والأخلاقية. أليست «إسرائيل» هي من دمّرت وقسّمت سوريا، وأشعلت الحروب، ونشرت الفوضى في المنطقة؟ كيف تصبح الضحية أخطر من الجلاد؟

الطائفية لم تكن يومًا محور الصراع بين إيران والعالم العربي. والدليل أن العلاقات بين إيران في عهد الشاه -وهو شيعي- ومعظم الأنظمة العربية، كانت في أفضل حالاتها. الصراع سياسي واستراتيجي، لا مذهبي، لكن «إسرائيل» تعمدت تحويله إلى صراع طائفي لتضليل الرأي العام العربي.

إيران، شئتم أم أبيتم، دولة متماسكة بنظامها، وشعبها، وجغرافيتها، وقوتها. تجاوزت الأزمة، وستخرج منها أقوى، بحكمة قيادتها وتماسك شعبها. وكما قال السيد الخامنئي: إيران لن تسقط، بل سيسقط من يراهن على إسقاطها.

اتركوا إيران وشأنها، وانظروا إلى بلدانكم التي فُتحت أبوابها للصهاينة ليعبثوا بها كما يشاؤون. يومها فقط ستدركون حجم الوهم الذي عِشتم فيه، والعداء الذي حُمّلتم به بلا سبب.

يونيسف: «إسرائيل» قتلت 100 طفل في القطاع منذ إعلان الهدنة

غزة: استشهاد 23 فلسطينيا بالبرد والانهيارات في يوم

تقرير

في وقت كان يفترض أن يشكّل وقف إطلاق النار نافذة أمل لسكان قطاع غزة المنهكين، تكشف المعطيات الميدانية أن الموت لم يغادر القطاع إطلاقاً بسبب نهج العدو الصهيوني الذي حرص على استمرار الإبادة بشكل مختلف.

وزارة الصحة في غزة أعلنت، أمس، استشهاد 8 أطفال نتيجة البرد وضيق التنفس، إضافة إلى أكثر من 10 من كبار السن.

الدفاع المدني الفلسطيني أكد بدوره استشهاد 5 مواطنين وإصابة آخرين جراء انهيار أجزاء من مبنيين متضررين من القصف بفعل الرياح، محذرا من أن المباني لم تعد ملاذاً آمنا للسكان بسبب التصدعات التي خلّفتها الغارات السابقة.

بالتوازي مع ذلك، يضرب قطاع غزة واحد من أشد المنخفضات الجوية منذ سنوات، ليضيف طبقة جديدة من المعاناة فوق دمار عدوان الإبادة. المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أعلن، أمس، ارتفاع عدد شهداء البرد القارس منذ بدء الإبادة إلى 24 شهيدا، بينهم 21 طفلا. جميعهم من نازحي مخيمات الإيواء القسري.

المنخفض الجوي الحالي تسبب بانجراف نحو 7 آلاف خيمة، وفق البيانات الرسمية، ما ترك آلاف العائلات في العراء تحت أمطار غزيرة ورياح عاتية. في مشاهد تتكرر في مختلف مناطق القطاع، تُقتلع الخيام، وتغمر المياه الأغطية القليلة المتبقية، بينما يحاول الأهالي حماية أطفالهم بأجسادهم في غياب أي وسائل تدفئة أو مأوى آمن.

غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في غزة حذرت كذلك من تدهور بالغ في الأوضاع الإنسانية، مؤكدة أن مئات آلاف المواطنين، خصوصا الأطفال وكبار السن والمرضى، يواجهون مخاطر مباشرة داخل خيام لا توفر أي حماية. المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل، حذّر من تداعيات كارثية للمنخفض القطبي المتوقع، الذي يهدد حياة نحو 1.5 مليون فلسطيني في القطاع.

مجزرة أطفال

في إعلان صادم، كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أنه منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 -تاريخ دخول الهدنة حيّز التنفيذ- استشهد أكثر من 100 طفل في القطاع، في حصيلة تعكس استمرار الإبادة بشكل مختلف رغم الإعلان عن وقف النار.

المتحدث باسم اليونيسف، جيمس إلدر، قال من غزة إن طفلًا يُقتل تقريبا كل يوم خلال فترة وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن 60 من الشهداء هم من الذكور و40 من الإناث، وأن معظم الوفيات نتجت عن غارات جوية، واستهدافات بطائرات مسيّرة، وقصف دبابات، وإطلاق نار مباشر، إضافة إلى هجمات بطائرات مسيرة صغيرة. وأكد أن الأرقام مرشحة للارتفاع بسبب صعوبة الوصول إلى جميع المواقع المنكوبة.

1.5 مليون مهجر في القطاع

في السياق نفسه، أكدت حكومة غزة أن الاحتلال طرد أكثر من مليون شخص من أراضيهم، ولم يلتزم بما يقتضيه الاتفاق والبروتوكول الإنساني منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وأكدت مواصلة العدو الصهيوني رفض إدخال الكرافانات أو الشروع في إعادة إعمار المنازل المدمرة، ما يترك آلاف العائلات بلا مأوى في قلب الشتاء.

من جانبه، حمل المكتب الإعلامي الحكومي في غزة العدو الصهيوني "المسؤولية الكاملة والمباشرة" عن الوفيات الناتجة عن البرد، باعتبارها نتيجة مباشرة لتدمير المنازل والبنية التحتية، ومنع إدخال مستلزمات الإيواء، وعرقلة المساعدات الإنسانية.

شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية في غزة، بدورها وصفت الوضع بأنه "الأسوأ منذ بدء المنخفضات الجوية"، مشيرة إلى أن نحو 10 آلاف خيمة على شاطئ غزة تعرضت للغرق والتطاير بفعل الأمطار والرياح. واتهمت الاحتلال بتضليل المجتمع الدولي بشأن أعداد الشاحنات الداخلة للقطاع، ومنع إدخال المواد الطبية ومستلزمات الإيواء الأساسية، وعرقلة عمل المنظمات الدولية.

من جانبه، قال مدير مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية إن الرياح اقتلعت عشرات الخيام، مؤكدًا أن المجتمع الدولي فشل في حماية المدنيين. وأشار إلى أن كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية متوفرة لكنها تُمنع من الدخول إلى غزة، بينما لم تتوقف الهجمات الإسرائيلية على السكان.

غارات ونسف منازل

في موازاة تداعيات المنخفض، لا تتوقف الخروقات العسكرية الصهيونية. قوات الاحتلال تنفذ يوميا عمليات قصف واستهداف في أنحاء متفرقة من القطاع، بذريعة "الاقتراب من الخط الأصفر". أمس الثلاثاء، نفذت قوات الاحتلال ثلاث عمليات نسف لمنازل ومنشآت سكنية جنوب شرقي مدينة غزة، وأطلقت المدفعية عدة قذائف على المناطق الشرقية للمدينة. كما استُهدفت المناطق الشرقية لمخيم البريج وسط القطاع، وأطلقت آليات عسكرية نيران رشاشاتها باتجاه شرقي خان يونس، فيما شن الطيران الحربي غارات عنيفة على المناطق الشرقية لمدينة دير البلح.

هذه العمليات تأتي في وقت يعيش فيه السكان داخل خيام مهترئة، فوق أرض موحلة، بلا كهرباء ولا وسائل تدفئة، وسط نقص حاد في الأغطية والملابس الشتوية.

الفصائل الفلسطينية تجتمع في القاهرة بشأن مستقبل إدارة غزة

سياسيا، تتجه الأنظار إلى القاهرة حيث بدأت وفود الفصائل الفلسطينية بالوصول لعقد اجتماعات تبحث تشكيل لجنة إدارة غزة وترتيبات الإدارة الفلسطينية الجديدة لها. حركة المقاومة الإسلامية حماس أكدت في بيان جاهزيتها لتسليم الإدارة بالكامل. غير أن هذا الحراك السياسي يجري بينما الواقع الميداني في غزة يتدهور يوما بعد يوم، تحت القصف والبرد والحصار الصهيوني.

وفي المحصلة، تتقاطع نيران الطائرات الصهيونية مع رياح الشتاء في مشهد واحد: أطفال يُقتلون بالقصف، وآخرون يموتون بردًا في خيام من قماش. وبينهما، قطاع محاصر، بنية تحتية مدمرة، ومساعدات عالقة خلف المعابر. الأرقام تتصاعد، والمشاهد تتكرر، والكارثة تتعمق، فيما تبقى غزة ساحة مفتوحة لنتائج عدوان الإبادة الذي لم يتوقف فعليا، حتى في زمن «وقف إطلاق النار».

العدد 1785
الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير 2026
www.laamedia.net

الهندسة الخفية للصراع العالمي (3-4)

الحروب التركيبية ضد الجمهورية الإسلامية وآليات الصمود

عبد الحافظ معجب

منذ اللحظة الأولى لقيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية وُضعت الدولة الجديدة في مرمى مشروع متكامل من الحروب غير التقليدية، سبق أن جرى التنظير له داخل مراكز القرار في الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، قبل أن تتبلور أدواته التنفيذية تباعاً، حيث لم تُقرأ إيران في تلك المقاربة بصفتها خصماً عسكرياً لمحور الشر (الأمريكي - "الإسرائيلي")، بل باعتبارها حالة سياسية وثقافية واقتصادية تهدد منظومة الاستكبار والهيمنة عبر تقديم نموذج إسلامي سيادي مستقل وناجح ومتقدم، قابل للانتشار والتأثير في محيطه.

في هذا السياق لم يكن الحصار الاقتصادي إجراءً عقابياً محدود الأثر، بل حجر الزاوية في حرب تركيبية طويلة الأمد. فالعقوبات صُممت لتكون شاملة ومركّبة تستهدف العملة والقطاع المصرفي والتجارة الخارجية والقدرة على الوصول إلى التكنولوجيا، بما يخلق ضغطاً تراكمياً على الحياة اليومية للمواطن الإيراني. هذا الضغط رافقته حملات إعلامية مدروسة تسعى إلى ربط كل أزمة معيشية بخيارات الدولة السياسية وثوابتها الإسلامية، وفصلها عن سياق العداء الغربي الأوسع.

الإعلام الغربي المعادي والعربي المتصهين لعب دوراً مركزياً في هذه المعركة من خلال بناء صورة نمطية ثابتة عن إيران، اختزلت الدولة في ثنائية "النظام مقابل الشعب"، وتعمدت تغييب تعقيدات البنية السياسية والاجتماعية، وحجم المؤامرات والتهديدات الخارجية، هذا الأسلوب ينسجم مع ما طرحه "جوزيف ناي" حول إعادة تشكيل التفضيلات، حيث لا يكون المطلوب إقناع الجمهور بحب الخصم، بقدر دفعه إلى فقدان الثقة بذاته وبمؤسساته وقيادته ومرجعياته.

الى جانب الاقتصاد والإعلام استُخدمت أدوات أمنية وسياسية أكثر حساسية، شملت دعم محاولات اختراق داخلية وتغذية نزاعات هامشية واستثمار بعض الاحتجاجات المطلبية لتحويلها إلى منصات صدام سياسي، هذه المحاولات لم تكن متطابقة في كل مرحلة، لكنها اشتركت في هدف واحد وهو نقل مركز الثقل من المواجهة الخارجية إلى الداخل الإيراني.

فهم هذه الحرب باعتبارها عملية تركيبية خارجية، تستثمر سلسلة الأزمات الداخلية المتفرقة، شكّل لاحقاً الأساس الذي بُنيت عليه استراتيجيات الصمود، وهو ما ستكشفه المراحل التالية من التجربة الإيرانية.

مع مرور الوقت انتقلت الحرب التركيبية ضد الجمهورية الإسلامية في إيران من مرحلة الضغط الخارجي المكشوف إلى مرحلة أكثر تعقيداً، تقوم على تفكيك العلاقة بين الدولة والمجتمع، لينكشف أن العقوبات لم تعد هدفاً بحد ذاتها، بل تحولت إلى أداة لتهيئة البيئة الاجتماعية والنفسية اللازمة لتفعيل أدوات أخرى، أبرزها الشارع والإعلام الداخلي والخارجي والحرب الإدراكية، تتعامل مع كل خلل اقتصادي أو إداري باعتباره فرصة لإعادة تأطير وتوسيع الصراع وتحويله من مواجهة وطنية وسيادية مع الخارج إلى أزمة ثقة داخلية.

برز توظيف الاحتجاجات المطلبية كأحد أهم مفاصل الاشتباك، إذ لم تكن كل التحركات المطلبية موجّهة أو مصنّعة، لكن ما ميّز المقاربة الأمريكية والغربية هو سرعة الاستثمار السياسي والإعلامي فيها، فالشعارات تُعاد صياغتها والمطالب تُرفع سقوفها والخطاب يتجه تدريجياً من النقد الوطني المشروع إلى محاولات للمطالبة بنزع الشرعية، هذا الأسلوب ينسجم مع ما دوّنته مدارس "الصراع منخفض الحدة"، التي تنظر إلى الشارع كأداة ضغط قابلة للتوجيه، وتخرجه من موقعه كفاعل مستقل.

على المستوى الأمني ترافقت هذه الضغوط مع عمليات استهداف ممنهجة، شملت الاغتيالات والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، ونشر الفوضى ومحاولات اختراق للبنية التحتية الوطنية، هذه العمليات وإن بدت منفصلة إلا أنها كانت جزءاً من رسالة مركّبة تهدف إلى إظهار الدولة بمظهر العاجز عن حماية مؤسساتها ومجتمعها، ولعب الإعلام دور المضخّم لهذه الرسائل عبر التركيز على الأثر النفسي للعملية أكثر من بعدها الأمني أو المجتمعي.

في مواجهة هذا المسار اعتمدت إيران مقاربة متعددة المستويات، ولم يُختزل الرد في البعد الأمني، بل عملت المؤسسات الرسمية على إعادة تفسير الأحداث للرأي العام وربطها بالسياق الاستراتيجي الأشمل، وسعى الخطاب الرسمي في مراحل مفصلية إلى الاعتراف بالمشكلات الداخلية من دون فصلها عن الحرب المفروضة، ما ساهم في تقليص هامش الاستثمار الخارجي في السخط الشعبي.

الأهم في هذه المرحلة كان إدراك أن المعركة الأساسية تُخاض على الوعي، كلما جرى تفكيك السردية المعادية وتوضيح الترابط بين الضغط الاقتصادي والتحريض السياسي، تراجعت قدرة الحرب التركيبية على تحقيق اختراق حاسم حتى في أكثر اللحظات حساسية.

تتضح ملامح الصمود الإيراني عند قراءته كنتاج تفاعل واع مع طبيعة الحرب الخارجية وحجم الاستهداف، وليس مجرد رد فعل ظرفي على ضغوط داخلية متفرقة، فمع تراكم الخبرة جرى الانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء مقاربة وقائية، تقلّص مسبقاً قابلية الداخل للاختراق، أحد أهم عناصر هذه المقاربة كان كسر وهم الفصل بين الملف الخارجي والملف الداخلي، والتأكيد على أن الاقتصاد والإعلام والأمن والسياسة كلها ساحات مترابطة في معركة واحدة يخوضها الأعداء ضد إيران الدولة والشعب، والمواجهة بالوعي والبصيرة هي السلاح الفتاك في هذه المعركة.

على المستوى الاقتصادي انتقلت شعارات الاكتفاء الذاتي من الخطاب التعبوي إلى سياسات عملية، شملت دعم الإنتاج المحلي وتنويع الشراكات التجارية والالتفاف على القيود المالية عبر آليات بديلة، وعلى الرغم من أن هذه السياسات لم تُلغِ كلفة العقوبات لكنها استطاعت أن تحد من قدرتها على شلّ الدولة أو دفعها إلى تنازلات استراتيجية، الأهم أنها منحت المجتمع شعوراً بوجود مسار مقاومة اقتصادي، لا يهدر الوقت بالانتظار لرفع الضغط الخارجي.

في المجال الإعلامي خاضت إيران معركة استعادة السردية عبر إنتاج خطاب داخلي يربط بين الوقائع اليومية والسياق الجيوسياسي الأوسع، هذا الربط لعب دوراً حاسماً في منع تحويل الغضب الاجتماعي إلى قطيعة سياسية وساهم في إبقاء بوصلة العداء موجهة نحو مصدر الضغط الحقيقي، فالوعي هنا تجاوز الشعارات العامة ليصبح أداة دفاع فعالة.

أما على المستوى الأمني والسياسي فقد جرى تطوير القدرة على امتصاص الصدمات عبر ضبط ردود الفعل، ومنع الانجرار إلى السيناريوهات الأمريكية و"الإسرائيلية" المجهزة بإحكام لتفجير الوضع الداخلي، واتسم التعامل مع الاحتجاجات في كثير من المحطات، بمزيج من الحزم والاحتواء ما حرم المتربصين من مشهد الفوضى الذي يشكل الوقود الأساسي للحرب التركيبية.

تجربة الجمهورية الإسلامية تُظهر أن هذه الحروب مهما بلغت درجة تعقيدها تفقد فعاليتها حين تُواجَه برؤية شاملة وبقيادة قادرة على قراءة الزمن الاستراتيجي خارج نطاق اللحظة الانفعالية، والصمود هنا لم يكن عبر إنكار الأزمات، بل من خلال القدرة على إدارتها ضمن معركة سيادية طويلة النفس، تُدرك أن الهدف النهائي للعدو لا يتوقف عند إسقاط حكومة فحسب، بل يسعى إلى كسر النموذج وإضعاف الإرادة والدفع بالدولة نحو هاوية الفوضى والإنهيار وهو ما لم يتحقق رغم عقود من الضغط المتواصل.

الرياضي
إشراف:
طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com
تصميم واخراج فني:
سليم الخطيب

ضبعان إلى الدوري العراقي ومحمدوه يقترب من كاظمة الكويتي

يخوض الدولي السابق أحمد ضبعان رحلة احترافية جديدة في الدوري العراقي مع نادي القاسم، أحد أندية دوري نجوم العراق.

وسبق أن خاض أحمد ضبعان، مهاجم أهلي صنعاء وهداف دوري الأولى اليمني في موسمه الأخير، تجربتين احترافيتين، الأولى في الدوري العماني مع نادي دبا لنصف موسم عام 2019، فيما كانت التجربة الثانية في الموسم نفسه مع نادي الشمال القطري.

من جهة أخرى، يستعد ناصر محمدوه، نجم المنتخب الوطني الأول لكرة القدم، لخوض تجربة احترافية جديدة مع نادي كاظمة الكويتي، في خطوة تُعد الأولى للاعب يمني يلعب مع نادٍ كويتي.

وسيترك محمدوه، الذي يعتبر اللاعب اليمني الأبرز على الساحة حالياً، نادي زاخو العراقي بعد ثلاثة مواسم قضاها معه، وبعد 6 سنوات احترافية في العراق مع أندية نفط ميسان ونفط الوسط والميناء وزاخو، إضافة إلى نصف موسم بالدوري البحريني مع نادي المحرق، حصد خلالها محمدوه علامة النجاح.

لأول مرة في تاريخه شباب الجيل في مباراة فاصلة للهبوط إلى الدرجة الثالثة

خرج نادي شباب الجيل خاسرا (2-3) أمام نظيره شباب عبس، أمس، في لقاء الجولة الختامية للمجموعة الثانية (تجمع الحديدة)، بدوري الدرجة الثانية المحسوب عن الموسم الكروي 2023/ 2024.

ورفع شباب عبس رصيده إلى 12 نقطة في المركز الثالث ليضمن البقاء في الدرجة الثانية، فيما توقف رصيد شباب الجيل عند 9 نقاط وسيلعب مباراة الملحق أمام تضامن شبوة متذيل مجموعة تعز، لتحديد الهابط للدرجة الثالثة.

وتُعد مسألة هبوط شباب الجيل للدرجة الثالثة هي الأولى في تاريخ النادي، بعد أن عانى فريقه الكروي الأول لسنوات طويلة من البقاء في الدرجة الثانية.

حوار الرياضي مع:

السلوفاكي مارتن ستانو

مدرب اللياقة البدنية السابق للمنتخب اليمني

السلوفاكي مارتن ستانو لـ الرياضي:

أفضل محطتين في مسيرتي كانتا مع المنتخبين الوطنيين لليمن وماليزيا

عقلية اللاعب اليمني قوية ومليئة بالإصرار والعزيمة

ارتبطت ذاكرة الجماهير اليمنية في العام 2014 بجيل ذهبي وجهاز فني استثنائي قاده التشيكي ميروسلاف سكوب، وقدم المنتخب الوطني حينها في "خليجي 22" أداءً لا يزال محفوراً في الأذهان. خلف ذلك الأداء البدني والقتالي العالي، كان هناك جندي مجهول يعمل بصمت لإعداد اللاعبين بدنياً. إنه السلوفاكي مارتن ستانو، مساعد مدرب اللياقة آنذاك.

رحلة ستانو لم تتوقف في اليمن، بل انتقل بعدها رفقة سكوب إلى نادي اتحاد كلباء الإماراتي قبل أن يحط الرحال في ماليزيا مع منتخبها الوطني.

"لا الرياضي" استضاف الكابتن مارتن ستانو في هذا الحوار الشيق، ليقلب معه صفحات تلك الذكريات، ويشخص واقع اللاعب اليمني بعين الخبير، ويقدم رؤيته للنهوض بالكرة اليمنية.

حوار وترجمة:
طارق الاسلمي

◆ خضت تجارب متنوعة في مختلف الدول. كيف تلخص لنا مسيرتك الرياضية؟

– بدأت مسيرتي التدريبية في عالم كرة القدم في الثالثة والعشرين من عمري، حين عملت مدرباً شاباً في إحدى الأكاديميات بسلوفاكيا، وهناك أحرزت أول ألقابي. وفي سن الثلاثين أصبحت مساعداً لمدرب اللياقة البدنية في الفريق الأول على المستوى الاحترافي. بعد ثلاث سنوات من هذه التجربة الغنية انتقلت إلى ماليزيا للعمل مع المنتخب الوطني للرجال في المنصب ذاته، وكانت تجربة مميزة أتاحت لي التعرف على كرة القدم في جنوب شرق آسيا. لاحقاً انضممت إلى الجهاز الفني للمنتخب اليمني، إلى جانب المدرب ميروسلاف سوكوب، وهي تجربة لا تُنسى بكل تفاصيلها. وبعد عام من العمل في اليمن توجهنا إلى الإمارات للعمل في أحد أندية الدوري المحلي، قبل أن أعود مجدداً إلى ماليزيا لاستكمال مشواري التدريبي مع المنتخب الوطني هناك.

◆ ما هي أفضل تجاربك حتى الآن في مسيرتك الرياضية؟

– من دون شك، أفضل محطتين في مسيرتي كانتا مع المنتخبين الوطنيين لليمن وماليزيا. العمل مع لاعبين على أعلى مستوى، وخوض تصفيات كأس العالم وكأس آسيا منحني خبرة كبيرة وذكريات لا تُنسى، خصوصاً خلال مشاركتنا في كأس الخليج 2014 مع المنتخب اليمني.

◆ كانت لك تجارب في المنطقة العربية، أبرزها مع منتخب اليمن. كيف تقيم تلك التجربة؟

– تجربة مميزة. العمل مع المنتخب اليمني كان تحدياً كبيراً للجهاز الفني بأكمله. خلال التحضير لكأس الخليج 2014 في السعودية، كنا نجتمع أسبوعياً باللاعبين، نعمل معهم بجد لتقديم أفضل أداء ممكن. وفي النهاية أثمر ذلك أداءً مميزاً منح الفرح والفخر للجماهير اليمنية الرائعة.

◆ ما هي أبرز الذكريات التي تحتفظ بها من فترة عملك مع المنتخب اليمني؟

– كأس الخليج 2014 في السعودية تبقى الذكرى الأجمل والأقرب إلى قلبي.

◆ كيف تقيم مستوى الكرة اليمنية في ذلك الوقت؟ وما هي أبرز ملاحظاتك؟

– إذا قارنا المستوى بالظروف الصعبة التي كان يمر بها البلد، فالمستوى كان جيداً جداً. قرار العمل مع المنتخب حينها كان جريئاً وصعباً للغاية. اللاعبون كانوا يتدربون معنا؛ لكن مشاركاتهم مع الأندية تقتصر على مباريات نهاية الأسبوع، ومرافق التدريب في صنعاء لم تكن مثالية. ومع ذلك، استثمرنا كل الإمكانيات المتاحة للوصول إلى الجاهزية التي ظهرنا بها بأفضل صورة في كأس الخليج.

◆ هل ما زلت تتابع الكرة اليمنية؟ وما هي أبرز ملاحظاتك عن التطورات الحالية؟

– نعم، ما زلت أتابع الكرة اليمنية والمنتخب الوطني على وجه الخصوص. أستمتع بمبارياتهم وأشجعهم دائماً، وأتمنى لهم التوفيق في كل مواجهة يخوضونها.

◆ هل تعرف بعض اللاعبين اليمنيين الحاليين؟ وما رأيك في مستوى اللاعب اليمني؟

– بالتأكيد، هناك مجموعة من اللاعبين الشباب المميزين اليوم، وبعضهم كان معنا قبل عشر سنوات وما زالوا يقدمون مستويات رائعة. لقد تغيّر الجيل بالفعل، وما زلت أحتفظ بصداقات مع عدد من اللاعبين السابقين الذين أتابع أخبارهم بين الحين والآخر.

◆ من خلال خبرتك، ما الذي تحتاجه الكرة اليمنية اليوم لتبدأ رحلة نهوض حقيقية؟

– بصراحة، يصعب عليّ الإجابة بدقة؛ لأنني غادرت اليمن قبل عشر سنوات، ولم أواكب التطورات بشكل مباشر. غادرنا نهاية العام 2014 بسبب الأوضاع والحرب التي شنت على اليمن. كانت فترة صعبة جدا على البلاد. أعلم أن المدرب سكوب عاد لاحقاً لتدريب المنتخب؛ لكنه لم يتمكن من تكرار النجاح الذي حققناه في 2014. لكن أرى أن البيئة المناسبة عامل مهم للتطور، وكذلك استقرار البلاد، إلى جانب البنية التحتية المتطورة والدعم المادي.

نهاية العام 2014 غادرنا مع سكوب بسبب الحرب واتمنى من كل قلبي ان اعود يوماً للعمل مع المنتخب اليمني، لانني اعرف إمكانات لاعبيه واحب هذا البلد وشعبه كثيراً

◆ خلال فترة عملك مع المنتخب، من هو اللاعب اليمني الذي لفت انتباهك من حيث الجدية والانضباط واللياقة؟

– كان العمل مع المنتخب الوطني ممتعاً، بفضل انضباط اللاعبين وشغفهم الكبير بكرة القدم. الجميع كان يعمل بجد وإخلاص، والمدرب سكوب زرع فيهم الثقة بقدرتهم على تحقيق نتائج إيجابية. أذكر من بين اللاعبين الذين لفتوا الأنظار: عبدالواسع المطري، وليد الحبيشي، محمد بقشان، محمد فؤاد، وحراس المرمى المميزين، والمهاجم الشاب آنذاك أيمن الهاجري.

◆ كيف تقيم عقلية اللاعب اليمني مقارنة بلاعبي الدول الأخرى الذين عملت معهم؟

–عقلية اللاعب اليمني قوية ومليئة بالإصرار والعزيمة. كنت دائماً أشيد بجهودهم أينما تحدثت عن تجربتي في اليمن. ومع توفير بيئة تدريبية أفضل تشمل مرافق ومعدات ونظاما تدريبياً احترافياً، يمكن لليمن أن يصبح أكثر حضوراً وتأثيراً في كرة القدم الحديثة؛ لأن مواهب اللاعبين هناك حقيقية وواعدة للغاية.

◆ هل هناك لاعب يمني ترى أنه لو وُجد في بيئة احترافية مناسبة لكان نجماً عربياً أو آسيوياً اليوم؟

– نعم، هناك بعض اللاعبين الذين رأيت فيهم هذه الإمكانية، مثل المطري والمهاجم الشاب أيمن الهاجري، اللذين أعتقد أنهما قادران على التألق في دوريات أكثر تنافسية. أعتقد حالياً أن الهاجري لا يمارس كرة القدم، عكس المطري الذي ما يزال لاعباً مميزاً.

◆ من وجهة نظرك كمدرب لياقة عمل ميدانياً في اليمن، ما الأسباب الجوهرية وراء ضعف البنية البدنية للاعب اليمني؟

– الأمر لا يتعلق بالجينات بقدر ما يتعلق بالتأسيس. اليمن بلد كبير ومليء بالمواهب؛ لكن بناء جسم رياضي قوي يتطلب عملاً تراكمياً يبدأ من الصغر. اليمن يحتاج إلى أكاديميات شبابية ببنية تحتية احترافية، دوري تنافسي للفئات السنية، ومدارس رياضية متخصصة. إذا توفر مشروع وطني جاد بدعم حكومي ومن الفيفا سيتغير الوضع تماماً.

◆ ما هي رسالتك للاعبين اليمنيين؟ وهل لديك كلمة أخيرة؟

– دائماً ما أذكر اللاعبين بثلاث كلمات تمثل مفتاح النجاح: القوة، الشدة، والثبات. هذه القيم الثلاث تصنع اللاعب الناجح. في النهاية أتمنى من كل قلبي أن أعود يوماً للعمل مع المنتخب اليمني مجدداً؛ لأنني أعرف إمكانات لاعبيه وأحب هذا البلد وشعبه كثيراً.

العمل مع المنتخب اليمني كان تحدياً كبيراً للجهاز الفني، وكأس الخليج 2014 أثمر أداءً مميزاً منح الفرح والفخر للجماهير اليمنية الرائعة

القادمون بقوة

ثلاثي مدرسة الموهوبين

يوسف أحمد الشريف اللاعب في مركز قلب دفاع، والوسط المهاجم سالم عادل أحمد أبو شوارب، ولاعب الارتكاز محمد علي الروافي، ثلاثي يبرز ضمن فريق مدرسة الموهوبين – فرع العاصمة صنعاء، الذي يقوده المدرب محمد العزعزي.

تصرف مثير.. السنغال تدعو مشجعاً شهيراً لتوجيه «سلاحه» إلى وجه صلاح

أقدمت الخطوط الجوية السنغالية على تصرف مثير قبيل مواجهة منتخب "التيرانغا" أمام نظيره المصري ضمن بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2025، المقامة حالياً في المغرب.

وكشفت تقارير صحفية عن نجاح الخطوط الجوية السنغالية في إيجاد المشجع محمد ساليو نديايي، الذي تم وصفه بتميمة الحظ، وذلك قبل مواجهة منتخب مصر و"أسود التيرانغا"، في نصف نهائي كأس أمم أفريقيا 2025، على ملعب طنجة الكبير، مساء اليوم.

وصنع هذا المشجع الحدث، بعد أن تم تداول صور له وهو يسلط الضوء على وجه صلاح طوال أحداث مباراة الفريقين الحاسمة، المؤهلة إلى مونديال 2022، والتي أقيمت منذ حوالى 3 سنوات في العاصمة السنغالية داكار.

ورغم تأهل المنتخب السنغالي إلى المونديال بعد فوزه بركلات الترجيح، فإن المباراة أثارت جدلاً واسعاً، ما دفع الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى فتح تحقيق رسمي انتهى بفرض غرامات مالية وتحذيرات على الاتحاد السنغالي لكرة القدم، بسبب السلوك غير الرياضي للجماهير وسوء التنظيم داخل المدرجات.

من جهة أخرى، ظهرت حالة من الغضب بين الجماهير المصرية في الساعات الماضية، إثر مقطع فيديو نشره الحساب الرسمي لمنتخب السنغال على موقع التواصل الاجتماعي "إكس"، قبل المواجهة المرتقبة بين الطرفين في نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية.

وظهر لاعبو منتخب السنغال في الفيديو يشيرون بحركة "الجيب" الشهيرة التي تعني عادة "كله تحت السيطرة" أو "في الجيب".

وجاءت هذه الحركة في سياق التفوق النسبي الذي حققه السنغال في آخر لقاءاته أمام مصر، ما زاد حدة التعليقات على مواقع التواصل.

ألونسو يحذف تاريخه مع ريال مدريد

أثار تشابي ألونسو جدلاً واسعاً، بعد إعلان ريال مدريد رسمياً إنهاء مشواره مع الفريق، إذ أقدم المدرب الإسباني على حذف جميع الصور التي نشرها عبر حساباته الرسمية خلال فترة تدريبه للنادي.

واكتفى ألونسو بالإبقاء على صورة واحدة فقط مثبتة في حسابه، تجمعه برئيس النادي فلورنتينو بيريز، تعود ليوم إعلان تعاقده مع ريال مدريد.

وجاء هذا التصرف بعد إعلان ريال مدريد، أمس الأول، إنهاء العلاقة مع ألونسو، عقب خسارة لقب كأس السوبر الإسباني أمام برشلونة 2-3 في النهائي الذي أقيم في السعودية.

وكان النادي الملكي قد أصدر بياناً رسمياً أكد فيه أن القرار تم بالاتفاق بين الطرفين، مشدداً على مكانة ألونسو التاريخية داخل النادي، واصفاً إياه بأسطورة ريال مدريد التي جسدت قيمه، مع توجيه الشكر له وطاقمه الفني على الفترة التي قضوها مع الفريق.

لكن خلف الكواليس، كشفت صحيفة "آس" الإسبانية أن ألونسو هو من طلب شخصياً مغادرة منصبه ليلة الخسارة، في قرار مفاجئ أكد أن الكلاسيكو لم يكن السبب الوحيد وراء الرحيل، بل جاء بعد قناعة داخلية من المدرب بعدم الاستمرار في المرحلة المقبلة.

وسريعاً، أعلن ريال مدريد تعيين ألفارو أربيلوا مدرباً جديداً للفريق الأول، كخطوة تؤكد ثقة الإدارة في أبناء النادي، والاعتماد على المدرسة الداخلية، وفي مرحلة توصف بالحساسة وكمحاولة لفرض الاستقرار وإغلاق ملف الرحيل، بينما يظل تصرف ألونسو الأخير محط تساؤلات، كأول رد فعل عملي منه بعد نهاية تجربة قصيرة لكنها مليئة بالأحداث داخل البيت المدريدي.

وكان ألونسو قد تولى تدريب ريال مدريد في الصيف الماضي، خلفاً للإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي غادر لتولي قيادة منتخب البرازيل، وسط آمال كبيرة ببدء مرحلة فنية جديدة، إلا أن تذبذب النتائج وغياب الاستقرار، إضافة إلى خسارة الكلاسيكو في مباراة نهائية، عجّلت بإنهاء التجربة.

بعد «الكبوة».. جماهير مانشستر يونايتد تتشاجر فيما بينها

شهد ملعب "أولد ترافورد" شجاراً بين جماهير فريق مانشستر يونايتد بعد تعرضه لهزيمة مذلة على أرضه على يد ضيفه برايتون (1-2) مساء الأحد الماضي، ضمن مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم.

وتقدم نادي برايتون بهدفين متتاليين عبر اللاعبين براجان جرودا، وداني ويلبيك، في الدقيقتين (12) و(65)، الأمر الذي أثار غضب جماهير "الشياطين الحمر" وحدث شجار بين بعض المشجعين في المدرجات.

وسجل اللاعب بنجامين سيسكو هدف أصحاب الأرض اليتيم في الدقيقة (85) من زمن اللقاء.

وخرج فريق مانشستر يونايتد مبكراً من منافسات الدور الثالث في بطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، ولم يتبق للفريق سوى إكمال مشاركته بالدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما خرج في وقت مبكر أيضاً من منافسات كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وغيابه كذلك عن المشاركات الأوروبية هذا الموسم.

حذيفة الكحلوت (أبو عبيدة)

«هذا الفارس الذي لم ينقطع عن شعبه في أحلك الظروف، خاطبهم من قلب المعركة، رغم الخطر الشديد والاستهداف المتكرر. ولطالما انتظره جمهور العدو قبل أبناء شعبه ليسمعوا منه فصل الخطاب والخبر اليقين... ترجل بعد أن قاد منظومة إعلام كتائب القسام بكل اقتدار، وسطّر مع إخوانه ما رآه الصديق والعدو من أداء مشرّف، نقل للعالم مجريات وبطولات طوفان الأقصى في أبهى حللها» (من بيان نعي حركة حماس).

وُلد حذيفة سمير عبد الله الكحلوت، المعروف بـ«أبو عبيدة»، عام 1984، في السعودية، حيث درس المرحلة الابتدائية قبل أن يعود إلى مخيم جباليا ليكمل دراسته ويلتحق بالجامعة الإسلامية في غزة.

انضم إلى كتائب القسّام مع بداية انتفاضة الأقصى عام 2000. ومنذ إعلانه عن أسر الجندي جلعاد شاليط صيف 2006، وأسر الجندي أرون شاؤول عام 2014، مروراً بالحروب المتعاقبة التي شنها الاحتلال على غزة، كان «الملثم» هو المتحدث الرسمي لكتائب القسّام. ارتبط صوته في ذاكرة الفلسطينيين بتفاصيل العمليات الكبرى، والرسائل الموجّهة للاحتلال وللرأي العام الفلسطيني والعربي.

ترأس دائرة الإعلام العسكري في القسّام، وأشرف على أقسام عدة: التوثيق والتصوير، العمليات النفسية، إدارة المنصات الإعلامية، وإصدار البيانات المرئية والمكتوبة. عاش ظروفاً أمنية مشددة. ومثّل نموذجاً لمقاوم يقاتل بالكلمة كما يقاتل بالسلاح، ويُبقي جذوة الصمود مشتعلة. يواجه رواية الاحتلال، ويفضح جرائمه بحق الأطفال والمدنيين، وجبن جنوده وضباطه أمام المقاتلين.

في الساعات الأولى من معركة «طوفان الأقصى»، في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، انطلقت بلاغاته العسكرية تعلن نجاح كتائب القسّام بإلحاق هزيمة عسكرية واستخباراتية بقوات الاحتلال، وسيطرتها على مواقع «فرقة غزة» ومساحات من ما يسمى «غلاف غزة». خلال شهور المعركة، وأكثر لحظاتها قسوة، وجّه صوت غزة للشعب الفلسطيني، وللأمة العربية والإسلامية، ولأحرار العالم المناصرين لفلسطين.

استشهد مع أفراد أسرته في 30 أغسطس/ آب 2025، بغارة جوية على حي الرمال في مدينة غزة خلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع التي شنها العدو الصهيوني على قطاع غزة منذ 7/ 10/ 2023.

تباهى رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بأن «الجيش هاجم الناطق باسم الشر، أبو عبيدة» وكذلك أشاد وزير الأمن وكبار الضباط الصهاينة بنجاح عملية الاغتيال.

حزب اللّه: الجمهورية الإسلامية تتعرض لعدوان غربي منذ 1979

إيران: تهديد الكيان الصهيوني وجودي ونحن مستعدون له

رصد

أكد القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، أن تهديد الكيان الصهيوني ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية يُعدّ تهديداً حقيقياً ووجودياً، مشدداً على أن طهران تحمله على محمل الجد وتستعد له بما يتناسب مع حجمه، في إطار جهودها المستمرة لحماية أمن البلاد واستقرارها الوطني.

وقال اللواء حاتمي إن الاستعدادات العسكرية التي أنجزت خلال الأشهر الستة الماضية، ولاسيما بعد «حرب الـ12 يوماً» التي فُرضت على إيران، جاءت متناسبة تماماً مع طبيعة هذا النوع من التهديدات، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية أصبحت اليوم أكثر قدرة واستعداداً مما كانت عليه قبل هذه المواجهة. وأضاف أن هذه الحرب شكلت تجربة فريدة وخاصة للمؤسسة العسكرية الإيرانية، موضحاً أن «حرب الـ12 يوماً تُعد تجربة استثنائية؛ إذ لا يمتلك أحد في العالم تجربة خوض مواجهة مباشرة مع كيان غاصب يتمتع بتكنولوجيا متقدمة ودعم غربي».

وفي سياق متصل، نقل الإعلام الصهيوني عن رفع العدو الصهيوني حالة التأهب القصوى، تحسباً لأي تدخل أميركي محتمل في إيران، وذلك بعدما هدّد الرئيس الأميركي دونالد ترامب مراراً بشن عدوان على البلاد، وسط أعمال الشغب التي شهدتها المدن الإيرانية خلال الأيام الأخيرة.

وفي خطوة أمنية، أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية ضبط شحنة ثقيلة من المعدات الإلكترونية المتطورة، والتي كانت قد أُدخلت «بصورة غير مشروعة من دول المنطقة بهدف دعم أعمال الشغب». وذكرت الوزارة أن الشحنة شملت 100 جهاز استقبال بعيد المدى، و50 جهاز تقوية إشارة (BTS)، و743 جهاز مودم من الجيل الخامس (5G) بعلامات تجارية مختلفة، إضافة إلى 799 هاتفاً محمولاً من الجيل الجديد، «وكان من المقرر توزيع هذه المعدات في المحافظات المتأثرة بالاضطرابات».

وأكدت الوزارة أن العناصر المرتبطة بهذه الشحنة كانت تهدف إلى استخدام الإنترنت والهاتف المحمول في المناطق التي تفتقر إلى التغطية الاتصالية لأغراض التجسس في المجالات العسكرية والأمنية والصناعية، ولتوجيه وتنسيق عمليات تخريبية في النقاط الحساسة من البلاد. كما أشارت إلى التعرف إلى عدد من العناصر الرئيسة «المحرّكة لأعمال الشغب التي شهدتها طهران خلال الأيام الماضية وإلقاء القبض عليهم»، مشيرةً إلى أن العملية تمت «بفضل التعاون الشعبي الفعّال وتنفيذ إجراءات استخبارية دقيقة».

وأوضحت الوزارة أن العناصر المقبوض عليهم قاموا بـ«أعمال تخريبية وإرهابية استهدفت قوات حفظ الأمن،

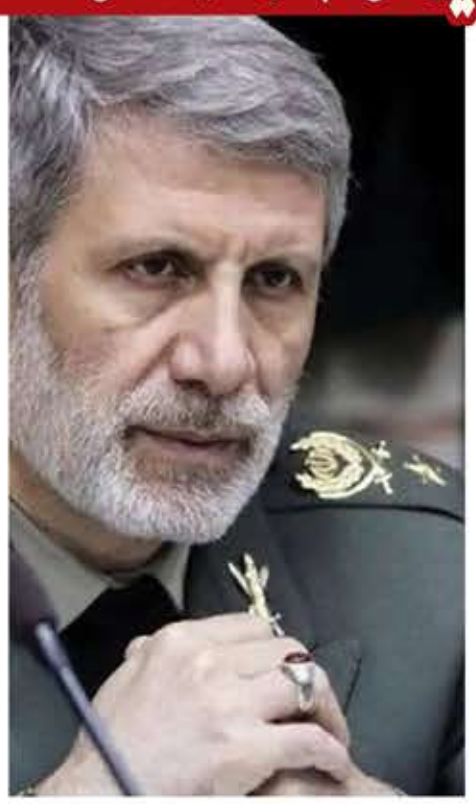

إضافةً إلى أماكن عامة ودينية في سبع نقاط من العاصمة»، متسببةً باستشهاد اثنين من عناصر قوات التعبئة، وإحراق مسجدَي الإمام الصادق وأبو ذر، وقطع إحدى الطرق الرئيسية في طهران.

وفي مدينة زاهدان، أعلن الأمن الإيراني القبض على خلايا «إرهابية» تابعة للعدو الصهيوني، كانت تخطط لتفجير عدد من المراكز الخدمية في البلاد، مؤكداً أن هذه التحركات تكشف ارتباط أعمال الشغب بمجموعة من الجهات «الإرهابية» والجماعات الانفصالية التي تخدم مصالح «الموساد» والولايات المتحدة.

حزب الله: إيران تواجه عدواناً غربياً منذ 45 عاماً

وفي السياق الإقليمي، وجّه حزب الله اللبناني التحية للمسيرات المليونية التي خرجت في أنحاء إيران مؤخراً دعماً للنظام الإسلامي والاستقرار الوطني، ورفضاً للتدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية، مؤكداً في بيان رسمي أن إيران دولة مستقلة ذات سيادة، تواجه منذ انتصار ثورتها عام 1979 عدواناً عالمياً ترعاه الولايات المتحدة بهدف تخريب تجربتها الأخلاقية والشعبية الإسلامية.

وأشاد حزب الله بالمسيرات الشعبية التي شهدتها إيران تحت شعار «التضامن الوطني وتكريم السلام والصداقة»، واعتبرها تعبيراً واضحاً عن اتجاه الشعب الإيراني الحقيقي الملتف حول قيادته وعلى رأسها السيد خامنئي، مؤكداً أن أعمال الشغب التي حاولت جهات خارجية تصعيدها كانت محدودة ولم تمس الإرادة الشعبية. وأشار البيان إلى أن أمريكا والكيان الصهيوني يستخدمان مجموعات صغيرة ليتدخلا في التظاهرات السلمية، محوّلين إياها إلى فوضى وعنف، بما في ذلك إحراق المساجد والمراكز الحكومية وتخريب الممتلكات العامة، وهي أعمال إجرامية لا تمتّ بصلة للمطالب المعيشية.

ترامب أمريكا و«الضربة القوية»

د. مهيوب الحسام

كل فعل عدواني أمريكي ضد إيران سيكون له رد فعل قد لا يتوافق مع نظرية نيوتن بأن يكون مساوياً له في المقدار ومضاداً له في الاتجاه، بحيث قد يكون مضاداً للفعل في الاتجاه، ولكنه أقوى من الفعل في القوة التي قد تفقد صاحب الفعل فعله وتخرجه من المنطقة. فإيران هي شعب بنهج وقيادة وإرادة لا تهزمه النوائب ولا تضعفه التهديدات، بل تقويه؛ لأنه شعب حسيني الإيمان والولاء والنهج والتوجه. وإذا كان ترامب يحلم بأن ينصب نفسه يوماً ما على منصة «إكس» رئيساً بالوكالة لإيران كما يضع نفسه على المنصة ذاتها بأنه رئيس بالوكالة لفنزويلا، فهذا لا يزال حلمه في فنزويلا فكيف بإيران؟!

ترامب أمريكا عندما يهدد بضربة قوية لإيران قبل أي تفاوض معها أو كما يخطط مع «النتن»، فهي نشوة النصر السرابية اللحظية في فنزويلا باختطافه مادورو، والتي لم ولن تقضي على فنزويلا شعباً وتوجهاً، ولن تصادر ثرواته وحقه في الحرية والاستقلال؛ لكنه التهريج والثرثرة.

وما يخطط له أو ما يسميه «الضربة القوية» هو استهداف القيادة الثورية الإيرانية ورأسها ومرشدها القائد علي الخامنئي (سلام الله عليه). وحديثه عن أنه سيطلب من إيلون ماسك إمداد حراك الشغب في إيران بشبكة «ستارلينك» التي ربما تكون قد زرعت في إيران أو على حدودها لهذا الغرض، فهو يعتقد أنه إذا وصل لرأس القيادة في إيران (حفظها الله) يكون قد قضى على إيران وثورتها وأعاد بهلوي إليها.

لا تفسير آخر لما يسميه ترامب «الضربة القوية» لإيران سوى استهداف القيادة الثورية والقائد المرشد ذاته، ويعتبر أنه وكيان العدو الصهيوني قد أخفقا في حربهما الأخيرة، المعروفة باسم «حرب الـ12 يوماً»، وفشل في تحقيق هذا الهدف، فترامب وأمريكا ذاتها اليوم ليست مؤهلة لحرب برية احتلالية ولا لحرب طويلة من أي نوع حتى في فنزويلا ناهيك عن الجمهورية الإسلامية في إيران، التي بها سترحل أمريكا من قواعدها العسكرية في المنطقة، وستجرد من مصالحها ومن كيانها المؤقت، فهو يريد ومعه «النتن» حرباً خاطفة تحقق لهما نصراً لحظياً قد يوصله، حسب وجهة نظره، لتحقيق ما يريد، وفي المقدمة يعيد لأمريكا هيبتها المفقودة أو بعضها.

وأخيراً نقول بكل ثقة بأن ترامب الأغبى من بايدن، وأمريكا بقيادته الأوهى من أمريكا بايدن والأوهن بكثير من أمريكا أوباما، ليست مؤهلة بعد اليوم لقيادة ذاتها إلى بر أمانها أو الحفاظ عليها دون تشرذم وتفكك، ناهيك عن قيادة العالم مجدداً، وترامب الغبي المهرج الثرثار يجهل إيران وشعبها وشعوب المنطقة والأمة، ويجهل أن حربه على إيران وشعبها ستكون المحطة الأخيرة في محاولته لإحياء أمريكا من جديد، ومن يراهن على الوهم لن يحصد إلا الهزيمة وأمريكا في آخر محطات سقوطها، ومن يراهن عليها وعلى كيانها سيسقط معهما، والنصر لإرادة الشعوب الحرة المؤمنة فهي من إرادة الله. وما النصر إلا من عند الله، والله بالغ أمره.

اصطفاف شعبي إيراني في مواجهة الإرهاب والنفاق

إيهاب شوقي

رغم تعدد مشاهد النفاق الدولي والازدواجية الفاضحة في الفترة الأخيرة، ومنذ «طوفان الأقصى»، إلا أن التعاطي مع الأحداث الأخيرة في الجمهورية الإسلامية في إيران شكل أكبر فضيحة للمهنية الإعلامية، ولأكذوبة الديمقراطية وحقوق الإنسان، كما كشف مكنونات العديد من الدول المنافقة والتي تدعي الحياد أو التقارب مع إيران.

وتمثل ذلك في التركيز على احتجاجات متفرقة تم استغلالها كنواة للإرهاب والشغب من جانب المرتزقة والعملاء المدعومين علناً من أمريكا و«إسرائيل»، وتجاهل الخروج الشعبي المهيب بمئات الآلاف تأييداً لنظام الثورة الإسلامية وتجديداً للبيعة للقائد السيد الخامنئي.

وعلى الجانب الآخر، وفي الولايات المتحدة، خرجت التظاهرات المناهضة لترامب بالآلاف ورفعت شعارات حركة «لا ملوك» التي تندد بطغيان ودكتاتورية ترامب، وتتهم أمريكا بالانحراف عن فلسفة تأسيسها. ورغم سلمية التظاهرات إلا أنه تم قمعها واعتقال العشرات، بينما يتاجر ترامب بتصدي إيران لمجموعات إرهابية أحرقت المراقد والمؤسسات واغتالت قوات الشرطة والمواطنين، واصفاً الإرهاب بالثورة، وواصفاً مواجهته بالقمع والدكتاتورية!

وقد تجلت كل أدبيات الثورات الملونة بتركيز الإعلام العربي والغربي على تضخيم الفوضى التي حاول الإرهاب إحداثها في إيران مصوراً إياها أنها ثورة شعب ضج من النظام ويريد التغيير، وهو ما يعني مشاركة هذا الإعلام وتوظيف أصحابه في المشروع الأمريكي الصهيوني.

ورغم النفاق الدبلوماسي لكثير من الدول التي تدعي تقاربها مع إيران، إلا أن الإعلام الموجه من هذه الدول فضح حقيقة نواياها ومكنوناتها الراغبة في القضاء على نظام الثورة الإسلامية وكل قوى المقاومة، فما يجمع هذه الدول من كراهية وعداء المقاومة أكبر كثيراً في ما يبدو مما يشكل تناقضاً ثانوياً بينها في المصالح والتسابق على موقع متقدم في خدمة وإرضاء أمريكا.

وهنا نحن أمام عدة حقائق جلية يمكن رصدها بوضوح وإيجاز:

• لجوء أمريكا والعدو الصهيوني لنمط «الثورات الملونة» يعكس فشلاً في ترهيب إيران وردعها، والاستعاضة عن الضغط العسكري بالضغط النفسي، وعن المواجهة المباشرة بالإرهاب وإسقاط النظام.

• تتميّز الجولة الحالية بالصراحة والمكاشفة، إذ تُرفع الأعلام «الإسرائيلية» صراحة إلى جانب الأعلام الإيرانية القديمة التي تعود لعصر الشاه دون خجل في التظاهرات المؤيدة لإسقاط النظام الإيراني.

• تدعم أمريكا علناً وعبر رئيسها إسقاط نظام دولة شرعية وعضو بالأمم المتحدة عبر تجمعات إرهابية، وهي التي رفعت منذ شهور قليلة حركات إرهابية من قوائم الإرهاب الأمريكي لتعترف بها كنظام حاكم في سورية، وهنا تفتضح حقيقة أمريكا رسمياً وتلاعبها بمصطلحات الإرهاب والديمقراطية والحريات، بل ويتناقض سلوكها مع وثيقة الأمن القومي الأمريكي التي لم يجف حبرها، والتي ادّعت أن أمريكا لن تسقط الأنظمة على خلفيات الديمقراطية وأنها ستترك لكل بلد حريته.

• أثبتت الثورة الإسلامية قوتها وتجذرها داخل الشعب الإيراني، الذي لم يقف محايداً أمام هجمة إرهابية مدعومة علناً من أكبر قوة عظمى، وبين نظام صامد أمام الترهيب والحصار؛ فخرج الشعب الإيراني بالملايين ليعلن ولاءه للثورة ونظامها، وصبره على المعاناة باعتبارها ثمناً للكرامة.

كما أعلن الشعب قطيعته ورفضه للماضي المخزي لنظام الشاه، بإحراق صور نجله الذي يدعو إلى الثورة ويسوّق نفسه قائداً وهو قابع بين ذراعي ترامب ونتنياهو.

وهنا وبعد يأس أمريكا والكيان من وهم إسقاط النظام عبر ثورات ملونة أو فوضى مسلحة، قد يتم اللجوء لأنواع أخرى من الاستهداف والغدر والحماقات. ولكن الجمهورية الإسلامية أعدت نفسها جيداً دفاعياً وهجومياً، وكانت أهم خطوة هي التسلح بالشعب وإثبات الشرعية وإثبات زيف وضلالات أمريكا والصهاينة ومن يواليهم بالمنطقة، وبيان حجم النفاق والظلم الذي يتعرض له المتمسكون بالشرف والمقاومة، وبالتالي إقامة الحجة.

وهنا فإن على أمريكا والعدو «الإسرائيلي» وأذنابهما بالمنطقة الانتباه جيداً وقراءة الرسالة قبل الإقدام على أي حماقات؛ لأن إقامة الحجة هي الخطوة اللازمة والسابقة مباشرة لانفجار الغضب المقاوم.

• كاتب مصري

شهيد القرآن
www.laamedia.net
العدد 1785
الأربعاء 14 كانون الثاني/يناير 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 81

حين كان الحزن يوحّدنا..

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في لحظة الموت، كان الغياب يساوي بين الناس كما لا تساويهم الدنيا.

كانت الطوائف تخلع أسماءها عند باب الفقد، والمذاهب تنسى حِدَّتها أمام نعشٍ يذكّرهم بأن النهاية واحدة.

المسلم والمسيحي كانا يمشيان كتفًا إلى كتف، يرفعان الجسد المسجّى، وكأنهما يرفعان إنسانية مشتركة لا تعرف التصنيف.

وكان الصمت يقود خطواتهم كتراتيل من عمق الأرض.

الدفن.. طقس تتقاسمه القلوب

حين تُقرع الأجراس حزنًا، كان الحي بأكمله يخرج. تُغلق الأبواب، تتوقف الضحكات، وتؤجَّل الأفراح.

في تلك اللحظة، لا فرق بين فقيد وفقيد: الجميع ابن الحي.

وكانت الصلوات تتجاور لا تتنازع؛ آيات قرآنية تتعانق مع "أبانا الذي في السماوات"، لتنسج من الحزن وحدةً أشجى من كل وصايا.

العزاء.. فنجان قهوة ويد على الكتف

في بيت العزاء، لم يكن أحد يُسأل: "ما دينك؟". فالعين المبللة بالدموع لها لغة أصدق من كل الأفكار.

فنجان قهوة مُرّة، وكف تُربّت على الكتف، وكلمة "الله يصبّركم" كانت كافية لتذيب كل المسافات.

وكان الصمت في تلك المجالس أكثر بلاغة من الكلام، لأنه كان ممتلئًا بالوفاء.

عندما كانت الطائفة تعني الجار لا المذهب

لم يكن أحد يُحصي عدد المسلمين الذين ودّعوا مسيحيًا، ولا عدد المسيحيين الذين شيّعوا جارًا مسلمًا.

فالجيرة كانت دينًا يوميًا، والخبز المشترك عقيدةً أعمق من التعصب، والموت كان "مناسبة عائلية" للحي كله.

كان الحزن يذيب الجدران، ويحوّل الأزقة إلى عائلة واحدة.

النساء.. قامات من الحنان

كنّ أول الحاضرين، وأولى الباكيات، وأول من يُعدون الطعام لأهل المتوفى.

كثيرات لم يعرفن الفقيد وجهًا لوجه، لكنهن يعرفن مرارة الغياب.

كانت النساء يتحدثن في العزاء بلهجة واحدة: لهجة الأمومة التي لا تُترجم، والحداد الذي لا يتجزأ.

وفي دموعهن، كان الحزن يتحول إلى طقسٍ من التضامن النبيل.

الأطفال.. شهود على إنسانية لا تُنسى

كانوا يراقبون الجنائز بعيون تتسع على معنى أكبر من أعمارهم.

لم يقل لهم أحد: "هذا ليس من ديننا"، بل ساروا خلف النعش بدافع من حكاية الحزن، ومن ذكاء الطفولة التي تفهم بالفطرة أن الموت لا مذهب له، وأن الرحيل لغة مشتركة.

كانوا شهودًا صغارًا على إنسانية كبيرة.

خاتمة

في الزمن الجميل، كان الموت يجمع حيث فرّقت الحياة.

كانت الجنازة جسرًا من حزن نبيل بين الناس، لا جدارًا من الطوائف.

وكان الوداع الأخير لحظة صدق نادرة، تقول بالصمت ما لا يقوله الكلام: أننا جميعًا بشر، جميعًا راحلون، وأن اليد التي تمسك بالنعش اليوم.. قد تنتظر غدا من يمسك بها.

14

شهيد القرآن

إعداد: هاني جعمان

رسال

العدد 1785

الأربعاء 14
كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. عناية واهتمام – الضحك بصوت مرتفع.
2. من أسماء يوم القيامة – ثلثا "وطد".
3. موقع للتواصل الاجتماعي – مرادف (مبعثرة).
4. أرشد – مواد مخصبة للتربة – يحوز (معكوسة).
5. مديرية في إب.
6. شهر هجري – خاصتي (معكوسة) – غرق (مبعثرة).
7. يغطي ملامح الوجه – من الخضروات.
8. ضد غامق (معكوسة) – قاعدة (معكوسة) – جميع.
9. اسم علم مذكر – غامض.
10. مادة قاتلة – من أدوات الصيد البحري.
11. استمر – خاصتنا.
12. علامة يمني راحل (صاحب الصورة).

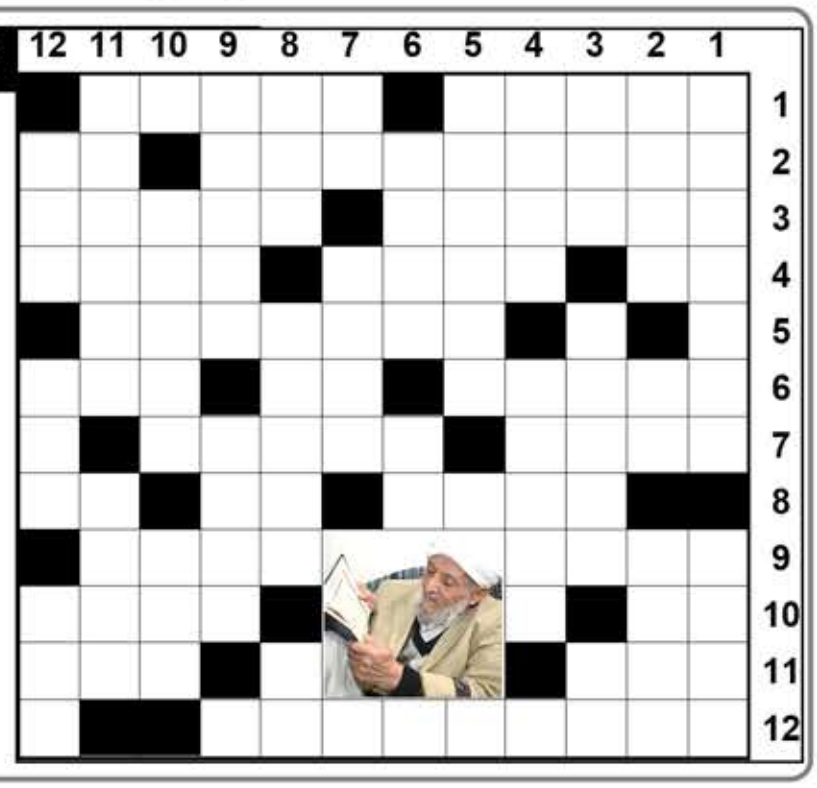

عمودياً

1. محافظة سورية – من الأسلحة الخفيفة.
2. بكاء – حرف جر – صانه ودافع عنه.
3. البارحة – مجامل (معكوسة) – سئم.
4. ناشف – استقام.
5. مناولة (مبعثرة).
6. عقاب رادع – نصف "طفيل".
7. عشب يابس – قبيح.
8. أحد الأنبياء – أماكن للذبح (معكوسة) – سقي.
9. الاختلاف (معكوسة) – شهر سرياني (معكوسة).
10. شجاع (معكوسة) – من أصنام الجاهلية.
11. مدينة إسبانية – آلة موسيقية.
12. متلألئ – تراب ناعم – حرف أبجدي.

سودوكو

1			4		9	3		
			1					
	9	2		3			1	8
5	3	6						
7								4
						6	5	7
2	5			4		7	6	
					1			
		8	9		7			2

حل العدد السابق

9	7	8	2	1	6	3	4	5
5	6	1	4	7	3	2	9	8
3	4	2	8	5	9	7	6	1
8	2	4	5	3	1	6	7	9
6	3	5	9	8	7	1	2	4
1	9	7	6	4	2	8	5	3
2	5	6	1	9	8	4	3	7
7	1	9	3	6	4	5	8	2
4	8	3	7	2	5	9	1	6

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ا	ل	ا	ت	ح	ا	د	■	م	د	ا	ق	1
ن	ا	■	م	ي	م	■	ش	ر	ع	ل	ا	2
■	م	و	ث	ل	ك	ن	ب	و	ر	م	ع	3
م	ح	■	د	ي	و	ر	■	ر	ح	■	ج	4
ح	ق	د	■	ة	ر	ص	م	■	د	ق	هـ	5
م	ق	ا	ب	■	و	ي	ل	■	ق	ر	ر	6
د	س	ل	■	ب	ا	ى	ت	ك	س	■	ا	7
ا	م	ا	هـ	■	د	ي	چ	ا	■	و	ن	8
ل	■	م	ا	ي	م	■	ف	ص	ت	ن	■	9
ح	و	ن	■	ر	ب	ل	ا	■	ح	ا	ص	10
م	■	ة	ب	ت	ع	ت	ن	ب	د	ن	هـ	11
د	چ	■	ي	ب	ت	ر	■	ن	د	■	ر	12

حدث في مثل هذا اليوم

14 كانون الثاني / يناير

1958 هولندا تفتتح سفاراتها لدى الكيان الصهيوني في القدس لتكون أول بلد يفتتح سفارة فيه.

2022 الكيان الصهيوني يغتال القائد العام لكتائب شهداء الأقصى في فلسطين رائد الكري.

2016 استشهاد ثلاثة أطفال وفتاة بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي في حي بازرعة بمنطقة المطار القديم بتعز.

2017 استشهاد سبعة مدنيين بغارة لطيران العدوان استهدفت سيارة مدني في مديرية موزع بمحافظة تعز. وطيران العدوان يشن 40 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

2018 طيران العدوان يشن 14 غارة على مناطق متفرقة في محافظة صعدة، وغارتين على مديرية الجحملية بتعز، وغارتين على الجبل الأسود بعمران، وغارتين على مديرية صرواح بمأرب.

2019 استشهاد مدني وإصابة آخر في مديرية الصلو بتعز بنيران مرتزقة العدوان لاعتراضهما على محاولات النيل من أعراض الناس.

2021 طيران العدوان يشن 12 غارة على مديرية جبل مراد بمأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ثقتك بنفسك قوية جدا رغم بعض المزاجية أحيانا. إياك والتراخي والانحناء أمام المصاعب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتعزز الأوضاع المالية وتوحي إليك بأفكار جديدة لكسب المال، وتفكر في توظيفات واستثمارات وتعيش يوما نشيطا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
التراجع في مجال عملك لا يعني أن تتوقع تغيرات قريبة وفرصا من نوع آخر وعقودا جديدة. تمر بيوم جميل خال من المشكلات العاطفية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تكتشف خلفيات النوايا المبيتة التي يسعى أصحابها للانقضاض عليك وتجريدك من صلاحياتك الواسعة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
اعمل بجد لتحقيق الأهداف المرجوة فتفرح بها وتتخلص من الأزمات المالية التي كنت تتخبط فيها. يوم مهم على الصعيد العاطفي.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
قد تكون على موعد مع عقد جديد أو تعاقد مع شخص يكبرك سنا أو خبرة. يوم ممتاز للاختلاط والتعارف والصداقات.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
المديح والتنويه عنوان المرحلة المقبلة، ولاسيما بعد الجهد الجبار الذي بذلته. قد تكون بحاجة للراحة اليوم.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
اجتماعات العمل ضرورية لحل الأمور المستعصية، وتثمر بفاعلية أكبر. تذلل اليوم كل المصاعب والعقبات باتخاذ القرار المناسب.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
لا تعاكسك الأقدار ولن تضطر للخضوع لإرادة الآخرين. تعبر عن إعجابك لأحد الأشخاص وتقف إلى جانبه في أزمته.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يمكنك الاستفادة من خبرة الآخرين في كل المجالات. دفاتر الماضي مملوءة بالمغامرات فلا تفصح عنها للشريك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
يشهد اليوم عددا من النقاشات المفيدة أو العقود الموقعة والاتفاقات الكبيرة ويحمل بعض الاعتبارات الجديدة والظروف الاستثنائية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
أخيرا تنتهي اليوم من وضع مخططاتك للفترة المقبلة وتريح أعصابك تماما. الحبيب يقدر ما تقوم به وما تبذله من جهد.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الحياة في غزة في ظل حقوق الإنسان التي صاغها القانون العالمي بحبرٍ على ورقٍ.
طفل غزي يرتعد برداً وصقيعاً بجسد عار من الثياب والمأوى بعد أن دمر الصهاينة كل مناحي الحياة هناك وحولوها إلى جحيم بعلم وخذلان وصمت دولي عالمي وعربي مطبق!

ابراهيم جحاف

من عجائب الدنيا السبع أن رئيس أمريكا ترامب، الذي قدم السلاح والمال للصهاينة ليذبحوا أهل غزة وفلسطين، واختطف رئيس فنزويلا المنتخب، هذا الرئيس الإرهابي سيدعم حرية الشعب الإيراني بالطائرات والصواريخ الأمريكية!

د. فايز أبو شمالة

بقاء السعودية كطرف وحيد على الأرض أمام صنعاء سوف يُسهل لأنصار الله السيطرةَ على باقي اليمن والوصول إلى المهرة.
السعودية لا ولن تُجازف باقتصادها ونفطها ورؤيتها من أجل العليمي والبقية.
فالأنصار اليوم أقوى من أي وقت مضى، ومحافظة صعدة لوحدها قادرة على إطلاق 100 صاروخ و400 مسيّرة في اليوم الواحد نحو الأراضي السعودية.
الأنصار قادرون على تعطيل الموانئ السعودية كاملة، وتعطيل الكهرباء ومياه التحلية، وتدمير مصافي النفط السعودي بالكامل... الخ
ما تفعله السعودية من إجراءات أخيرة هو ترتيبٌ لسلام مع صنعاء، وما مناورات التهيئة العسكرية إلا محاولة لاستخدامها كوسيلة دفاعية في حال فرضت الحرب.

د.بن سعيد

{ولتكن منكم أمة}.
يمضي العدو الأمريكي- «الإسرائيلي» في مسعاه إلى الاستفراد بقوى محور الجهاد والمقاومة، تارةً بنيران المواجهة، وتارة بمؤامرات الحرب الناعمة وأساليبها الماكرة، ومسؤوليتنا أن نواجهه بوحدة الموقف في أي ميدان كان، حتى في فضاءات الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي!

محمد الصفي

مظاهرات حاشدة في عدة ولايات أمريكية ضد إدارة ترامب بعد مقتل ناشطة في مينيسوتا برصاص عنصر بإدارة الهجرة والجمارك الأمريكية، وبسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع الأسعار، وطرد وتسريح عشرات الآلاف من موظفي الحكومة الفيدرالية...

كمال شرف

خارطة التظاهرات الضخمة في الولايات المتحدة المطالبة بإسقاط المجرم ترامب على خلفية مقتل الناشطة الأمريكية ريني نيكول غود.
أرادوها في إيران فاشتعلت في أمريكا.

اكرم الصباح

ثقافة حرة

غولدا مائير

inst : @takafah

سَيتفَـــاجأ العَـرَب ذَاتَ يَوم
أننَا قَد أوصَلنا أبناءَ إسرَائِيل
إلَى حُكمِ بلاَدهِم!

«سيتفاجأ العرب يوماً أننا أوصلنا أبناء إسرائيل إلى حكم بلادهم». عبارة قالتها المجرمة جولدا مائير رئيسة وزراء الكيان الصهيونية نعيشها واقعاً اليوم بعد مجازر غزة والحصار والتجويع، واستباحة سورية والاعتداءات المتكررة على لبنان، وتحويل سيادة الدول إلى ساحات مباحة لطيران الكيان، ثم إعلان المجرم نتنياهو عن مشروع «إسرائيل الكبرى»...
لم نر من حكام العرب إلّا صمتاً مريباً، هذا الصمت ليس عجزاً بل دليل على مشروع طويل زرعت فيه أنظمة بهويات مزيفة أعدت لخدمة الصهيوني لا شعوبها، اليوم يؤدون أدوارهم في تصفية القضية وخنق المقاومة وإفراغ الشعوب من الوعي!
ما يحدث ليس خيانة لحظة، بل خطة طويلة الأجل نفذت بإتقان!

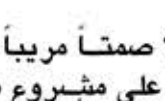

غزوان الشاكري جديد

«إسرائيل» وراء فتنة الخليج الكبرى!
نسأل الله أن يحفظ العرب والمسلمين من الفتن.
قلنا من البداية إن «إسرائيل» شر مطلق، وقد أكلت الثور الأبيض والأسود معاً!

Yahya Abouzakaria

محاولة جر المشهد إلى سيناريو تظاهرات طهران فشل!
ما هكذا تستنهض نخوة اليمنيين. النخوة تستثار حين يكون الظلم حقيقياً، لا حين يتحوّل الأمر إلى وسيلة ارتزاق وترند.
الأخطر من كل هذا أن الأطفال هم الضحية. طفل لا ذنب له يُزَجّ به في مشهد نار وصراخ، فقط ليكسب أحدهم تعاطفاً أو مالاً أو ضوءاً. هذا مش فقر ولا احتياج، وأكثر من أن يوصف ارتزاق... هذا انعدام ضمير!
وحين تتكرر هذه الأفعال، السكوت ما عاد حكمة. السكوت خطر. خطر على الأطفال، خطر على الجيران، وخطر على المجتمع.
اللي يلعب بالنار داخل بيته، ما يستحق تصفيق ولا شفقة، يستحق وقفة جادة ومساءلة حقيقية، قبل ما يدفع الأبرياء الثمن!

Fuad Aboras

أمريكا تصنف 3 فروع للإخوان المسلمين «منظمات إرهابية»

رصد

صنّفت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس، 3 فروع لجماعة الإخوان المسلمين في العالم العربي كـ«منظمات إرهابية»، وفرضت عقوبات عليها وعلى أعضائها.

وصنّفت وزارة الخارجية الفرع اللبناني «منظمة إرهابية أجنبية»، وهو أشدّ التصنيفات، ما يجعل تقديم أي دعم مادي له جريمة جنائية بموجب القوانين الأمريكية.. في المقابل، أدرجت وزارة الخزانة الفرعين الأردني والمصري على قائمة «المنظمات الإرهابية العالمية المصنّفة خصيصاً».

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن هذا القرار قد تكون له تداعيات على علاقات الولايات المتحدة مع حليفتيها قطر وتركيا.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

شهيد القرآن
الذكرى السنوية للشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه

21 لا 16

الأربعاء
14 كانون الثاني/يناير 2026
25 رجب 1447هـ
العدد 1785

nojournalism@gmail.com

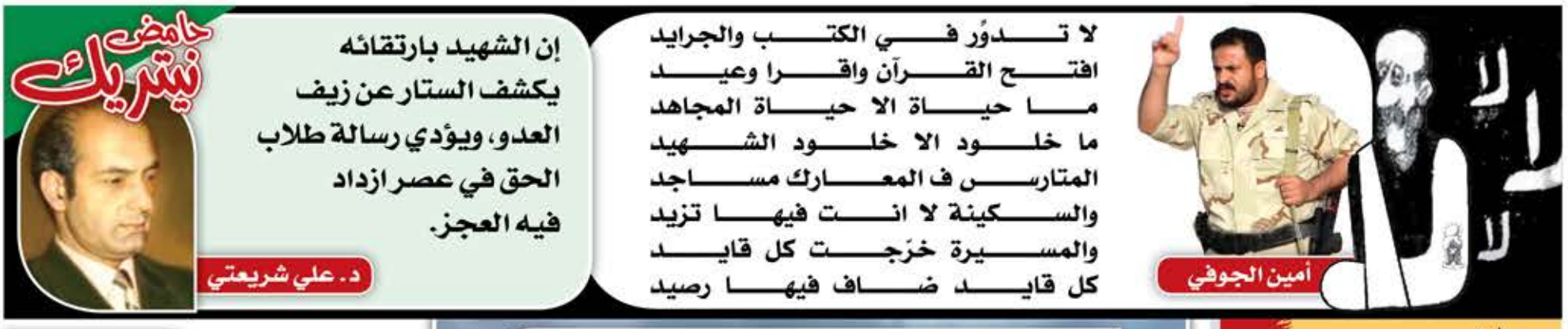

اليوم الـ 22 من الاعتقال

أصابع الاتهام توجه للإمارات

كارثة بيئية في سقطرى

سقطرى

شهدت سواحل محمية ديطواح، شمال غربي جزيرة سقطرى المحتلة، خلال الأيام الماضية، نفوقاً واسعاً وغير مسبوق لكميات كبيرة من الروبيان، في حادثة أثارت حالة من القلق والغضب في أوساط الصيادين والسكان المحليين.

وأفادت مصادر محلية بأن المؤشرات الأولية ترجّح تعرض مياه البحر لتلوث خطير، وسط اتهامات وُجّهت إلى الاحتلال الإماراتي بالتورط في هذه الجريمة البيئية، على خلفية أنشطتها المتزايدة في الأرخبيل، والتي يقول الأهالي إنها تفتقر للرقابة البيئية وتسببت سابقاً بأضرار للنظام البحري.

وأشار صيادون وناشطون بيئيون إلى أن النفوق الجماعي للروبيان لم يُسجَّل من قبل بهذا الحجم، معتبرين ما جرى تهديداً مباشراً للتنوع البيولوجي الفريد الذي تتمتع به محمية ديطواح المصنفة ضمن مواقع التراث الطبيعي عالمياً.

وطالب الأهالي بفتح تحقيق دولي مستقل للكشف عن أسباب التلوث ومحاسبة الجهات المتورطة، محذرين من أن استمرار مثل هذه الانتهاكات قد يؤدي إلى تدمير البيئة البحرية ومصادر رزق مئات الأسر التي تعتمد على الصيد كمورد أساسي للعيش.

عمر القاضي

إيران لن تسقط

من المثير للسخرية أن نرى بعض الأصوات، ومنهم من يُنسب إلى اليسار، يعبّرون عن فرح مشبوه بمظاهرات تقودها خلايا مرتبطة بـ«الموساد» داخل إيران، وكأنهم يتوهمون أن دولة بحجم إيران يمكن أن تسقط بسبب مجموعات عميلة حركتها الصهيونية ودعمها ترامب ونتنياهو ومن يدور في فلكهم.

هذا الخطاب الملىء بالحقد المذهبي، الصادر ممن يدّعون اليسار ويتماهون عمليًا مع الإخوان والصهاينة، يطرح سؤالا بسيطا: ماذا فعلت بكم إيران؟ هل حاصرتكم؟ هل قصفت بلدكم؟ أم أنكم تفرغون شحنة كراهية زُرعت في وعيكم باسم الطائفية وأنتم تزعمون التقدمية؟

الحقيقة أن لا مصلحة لمثل هذه الأصوات المنحدرة في عدائها لإيران سوى خدمة المشروع الصهيوني. لقد نجح الكيان «الإسرائيلي» خلال السنوات الماضية في شحن قطاع من الشارع العربي بالطائفية ضد إيران، تحت مسميات «الشيعة» و«المجوس»، و«الروافض»، و.. و.. إلخ...

بـ 04